عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

«حماس» في الذكرى 29 لتأسيسها: إقامة دولة فلسطين على كامل أرضها التاريخية

غزة ـ وكالات: أكدت حركة حماس الفلسطينية تمسكها بالثوابت الوطنية وعودة اللاجئين الفلسطينيين، مطالبة بإقامة دولة فلسطين على كامل الأرض التاريخية لفلسطين من دون التنازل عن المقدسات الإسلامية والمسيحية. وقالت حماس في بيان لها على هامش مسيرة نظمتها في الذكرى الـ29 لانطلاقتها إن «كل فلسطين من بحرها إلى نهرها للشعب الفلسطيني وحق العودة حق مقدس والتنازل عنه جريمة». وذكرت أن «المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين باعتبارها حقا شرعته الشرائع السماوية والأرضية»، موضحة أن «تحرير فلسطين واجب فلسطيني بالدرجة الأولى إلى جانب كونه واجبا عربيا وإسلاميا بصفة عامة ومسؤولية إنسانية بمقتضى العدالة والحق».

أكد في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى أن أمن اليمن من أمن المملكة

خادم الحرمين الشريفين: سنواجه كل من يدعو للتطرف أو الغلو في الدين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وأعضاء مجلس الشورى في صورة جماعية خلال افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة للمجلس أمس (واس)

الرياض ـ واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أن المملكة ستواجه كل من يدعو للتطرف أو الغلو في الدين، مشيرا إلى أنها تسير بخطى ثابتة للتكيف مع التحديات بإرادة صلبة لنحافظ على مكانتها المملكة بين الأمم، ودورها الفاعل إقليميا ودوليا.

وشدد الملك سلمان خلال الخطاب الملكي السنوي في افتتاح السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، بالقول: «نسعى لتطبيق دين الوسطية كما كان عليه السلف الصالح»، موضحا أن المملكة سخرت كافة إمكاناتها لحماية أمن الدولة والمجتمع وخدمة الحرمين.

وأكد «اننا لن نسمح لكائن من كان من التنظيمات الإرهابية أو من يقف وراءها أن يستغل أبناء شعبنا لتحقيق أهداف مشبوهة في بلادنا أو في العالمين العربي والإسلامي، ورغم ما تمر به منطقتنا العربية من مآس وقتل وتهجير إلا أنني متفائل بغد أفضل».

وأوضح أن المملكة تدعم أي حل سياسي للأزمات الدولية لإتاحة المجال لجهود التنمية، مؤكدا أن أمن اليمن من أمن المملكة، لافتا الى مواصلة التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام العالمي.

وبين خادم الحرمين أن «رؤية السعودية 2030» تهدف لتقديم سبل العيش الكريم للمواطنين، وأن الإصلاحات الاقتصادية تعتمد على إعادة توزيع الموارد بشكل عادل.

وفي بداية خطابه، قال خادم الحرمين الشريفين: «بسم الله وعلى بركة الله وبعونه وتوفيقه نفتتح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلين الله العزيز القدير أن يوفقنا جميعا لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن».

وقال: «إن هذه المناسبة التي تجمعنا اليوم، وقد مضى أربعة وعشرون عاما على هذا المجلس في تكوينه الحديث، لتؤكد مضي هذه الدولة في الأخذ بهذه الممارسة الشورية التي بدأها المؤسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وعلى هذا المنهج المبارك سارت هذه البلاد.. وإنه لمن دواعي سروري في هذا اللقاء السنوي المتجدد أن أعرض أهم ما تم إنجازه على الصعيد الداخلي من مكتسبات تنموية وأمنية، وما تبنته الدولة من سياسات ومواقف خارجية كان لها الأثر الملموس في الحفاظ على المصلحة الوطنية وتعزيز الأمن والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي».

وتابع خادم الحرمين: «إن دولتكم دولة الإسلام، الدين القويم.. دين الوسطية والتسامح نعمل به، ونسعى لتطبيقه على ما كان عليه رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدون من بعده، رضي الله عنهم، فهو قدوتنا ومثلنا الأعلى، وسوف نواجه كل من يدعو إلى التطرف والغلو.. وبنفس القدر سوف نواجه كل من يدعو إلى التفريط بالدين».

وأوضح الملك سلمان إلى أن السياسة الداخلية للمملكة «تقوم على ركائز أساسية تتمثل في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار والرخاء في بلادنا، وتنويع مصادر الداخل، ورفع إنتاجية المجتمع لتحقيق التنمية بما يلبي احتياجات الحاضر ويحفظ حق الأجيال القادمة»، مبينا «أن الدولة سعت إلى التعامل مع المتغيرات العالمية بما لا يؤثر على ما تتطلع إلى تحقيقه من أهداف، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات متنوعة لإعادة هيكلة الاقتصاد، قد يكون بعضها مؤلما مرحليا، إلا أنها تهدف إلى حماية اقتصاد بلادكم من مشاكل أسوأ فيما لو تأخرنا في ذلك».

وفي مجال السياسة الخارجية، اكد الملك سلمان أن المملكة «ستستمر بالأخذ بنهج التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام العالمي، وتعزيز التفاعل مع الشعوب لترسيخ قيم التسامح والتعايش المشترك، ونرى أن خيار الحل السياسي للأزمات الدولية هو الأمثل لتحقيق تطلعات الشعوب نحو السلام، وبما يفسح المجال لتحقيق التنمية».

وبالنسبة لليمن، قال خادم الحرمين: «نحن في المملكة العربية السعودية نرى أن أمن اليمن الجار العزيز من أمن المملكة، ولن نقبل بأي تدخل في شؤونه الداخلية، أو ما يؤثر على الشرعية فيه، أو يجعله مقرا أو ممرا لأي دول أو جهات تستهدف أمن المملكة والمنطقة والنيل من استقرارها، ونأمل نجاح مساعي الأمم المتحدة في الوصول إلى حل سياسي باليمن».

وتابع: «موقف المملكة من الأزمة اليمنية هو المطالبة بحل سياسي وفق المرجعيات الثلاث وهي (المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار اليمني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216)، ولا نزال نأمل أن تحقق الجهود الدولية من خلال المبعوث الأممي نتائج إيجابية تنهي معاناة الشعب اليمني، وتحقق الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق، وفي هذا السياق نعبر عن تنديدنا واستنكارنا لمحاولة الانقلابيين الحوثيين استهداف الأماكن المقدسة، والذي لاقى شجبا واستنكارا عالميين لما في هذه الخطوات الإجرامية من استفزاز لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم كافة».

واختتم خادم الحرمين خطابه الملكي السنوي مخاطبا اعضاء مجلس الشورى قائلا: «إن مجلسكم الموقر عليه مسؤوليات عظيمة تجاه الوطن والمواطنين، وإنني أطالبكم جميعا بأن تضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينكم دائما.. ونحن على يقين بأنكم إن شاء الله ـ أهل لذلك».

من جهته، ألقى رئيس مجلس الشورى الشيخ د.عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، كلمة رحب فيها بخادم الحرمين.

وأوضح ان المجلس عمل من خلال مشاركاته في المحافل البرلمانية المختلفة وعبر قنوات عدة على إيضاح خطورة قانون «جاستا» الصادر من الكونغرس الأميركي وما يشكله من تهديد واضح وصريح للمبادئ الثابتة في القانون الدولي وأنه يتعارض مع أسس ومبادئ العلاقات الدولية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي خاصة مبدأ الحصانة السيادية التي تتمتع بها جميع الدول.

رئيس مجلس الشورى: قانون «جاستا» يتعارض مع أسس ومبادئ العلاقات الدولية

جمهوريون وديموقراطيون يطالبون الكونغرس بعدم منح الثقة لـ «صديق بوتين»

عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

شهدت العاصمة الأميركية واشنطن عاصفة من الانتقادات لترشيح الرئيس المنتخب دونالد ترامب، لـ «بارون النفط» ريكس تيلرسون لتولي منصب وزير الخارجية في ادارته المقبلة، وطالبت شخصيات سياسية معروفة بعدم منح تيلرسون الثقة في تصويت مجلس الشيوخ بسبب علاقته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ورغم ترحيب وزير الخارجية الأميركية الحالي جون كيري، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور بوب كوركر بتعيين تيلرسون، فإن السيناتور الجمهوري جون ماكين، ونظيره الديموقراطي بيرني ساندرز، انتقدا اختيار تيلرسون على رأس الخارجية الأميركية.

وهنأ كيري في بيان رسمي خلفه في وزارة الخارجية، مؤكدا على «استمرار عملية الانتقال السلس من أجل نجاح الإدارة المقبلة في مهامها الخارجية».

وأعرب رئيس مجلس الشيوخ باب كوركر، عن رضاه عن تعيين تيلرسون، مؤكدا أن وزير الخارجية المقبل «لديه معرفة كبيرة بالعالم»، مضيفا أنه يتطلع إلى لقاء تيلرسون في يوم التصويت على منحه الثقة في المجلس.

كما رحب السيناتور الجمهوري من ولاية تكساس جون كورنين، وروبرت غيتس وزير الدفاع الأميركي السابق، بترشيح تيلرسون للخارجية الأميركية.

وفي المقابل، عارضت شخصيات سياسية بارزة على الساحة الأميركية هذا الترشيح، ومن بين هؤلاء المرشح السابق لرئاسة الجمهورية جون ماكين، الذي أعرب في لقاء مع قناة «ان بي آر» الأميركية عن قلقه تجاه تعيين تيلرسون، وقال إن علاقة الأخير ببوتين موضع تساؤل. ووصف مكين الرئيس الروسي في هذا اللقاء بـ «الجزار» و«القاتل» و«المجرم»، وقال إنه «قلق من التعاون مع مثل هذا الشخص، وهو بوتين». وانتقد مكين ما يقوم به الرئيس الروسي تجاه الشعب السوري.

أما السيناتور الجمهوري ماركو روبيو من ولاية فلوريدا، فكتب على صفحته في موقع «تويتر»، معربا عن قلقه تجاه علاقة تيلرسون ببوتين.

وكان إليوت إنجل، العضو في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي، أكثر الشخصيات الأميركية انتقادا لهذا الترشيح، حيث قال إن «تيلرسون لا يصلح للخارجية»، مطالبا مجلس الشيوخ بعدم منحه الثقة في يوم التصويت.

أما بيرني ساندرز المرشح الديموقراطي الذي خسر أمام هيلاري كلينتون في سباق الرئاسة، فقال إن «تعيين تيلرسون رسالة تحمل الكثير من المخاطر للمجتمع الدولي».

وفي سياق متصل، اعربت النخبة السياسية الأميركية عن قلقها من تعاون أميركي ـ روسي كبير في عهد ترامب.

وباتت واشنطن ساحة عامة للتحامل والإفراط والمبالغة كأن المؤسسات التي تحكمت في الحياة العامة في الولايات المتحدة تريد أن تثأر من هزيمتها على يد شخص أتى من خارجها وفاز لأنه انتقدها، ومن شأن ذلك أن يؤدي الى ردة فعل معاكسة بأن يلتف الرأي العام أكثر حول الرئيس المنتخب.

ويرى محللون أن رامب لن يتبع بوتين كما أن الأخير لن يتبع ترامب، لكنهما سيبحثان عن مساحات مشتركة للتعاون، فضلا عن ذلك فإن الجنرال مايك فلين مرشح ترامب لتولي مهام مستشار الأمن القومي سبق ان قال بوضوح ان موقف الإدارة الجديدة من موسكو هو مواجهتها فيما يتصل بالخلافات بين البلدين والعمل المشترك فيما يتصل بقضايا الاتفاق.

من جهة أخرى، أكدت الصين أن التمسك بمبدأ «الصين الواحدة» هو الأساس السياسي لنمو العلاقات بينها والولايات المتحدة وحجر الزاوية بالنسبة لتحقيق السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، محذرة من أن تجاهل هذا المبدأ أو خرقه سينعكس بشكل خطير على الأوضاع في المنطقة.

جاء ذلك في تعليق المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) آن فنغ شان ردا على التصريحات الأخيرة لترامب بشأن سياسة «الصين الواحدة».

وحذر المتحدث من التأثير السيئ لأي محاولة للمساس بتلك السياسة أو انتهاكها على استقرار العلاقات بين بكين وواشنطن.

علماء اميركيون يرفعون لافتات خلال تظاهرة تعكس مخاوفهم من ادارة ترامب بشأن البيئة (أ.ف.ب)

بكين تحذر: الإخلال بمبدأ «صين واحدة» مضرّ بالسلام والاستقرار

مصادر لـ «الأنباء»: قبائل صعدة تنتفض ضد الحوثيين

عدن ـ إياد احمد

أكدت مصادر قبلية إعلان عدد من زعماء القبائل بمحافظة صعدة معقل جماعة الحوثي مساندتها للشرعية وبدء انتفاضة مسلحة ضد ميليشيات الحوثي وصالح وتسهيل دخول قوات الشرعية إلى عمق محافظة صعدة.

وقالت المصادر لـ «الأنباء» ان قيادات قبلية واجتماعية في محافظة صعدة أعلنت استعدادها للمشاركة في عمليات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الساعة لاستعادة المحافظة الحدودية من قبضة الانقلابيين وتحريرها من الميليشيات.

وأضافت المصادر «أن قيادات في الحكومة الشرعية والجيش الوطني والسلطة بمحافظة صعدة أجرت على مدى الأيام الماضية اتصالات مستمرة ومكثفة مع مشائخ قبائل وقيادات اجتماعية في المحافظة، لإقناعهم بالمشاركة في عمليات تحرير صعدة من الميليشيات وإعادتها إلى الشرعية»، مؤكدة أن تلك الجهود تكللت بالنجاح، حيث أبدى العديد من المشائخ استعداد قبائلهم للمشاركة في عمليات التحرير وتسهيل تقدم وتحرك قوات الشرعية في مناطق نفوذهم القبلي ومنع تحركات الميليشيات وطرد مسلحيهم من مناطقها.

وأوضحت المصادر ذاتها أن قيادات الجيش الوطني بدأت ترتيب تحركها العسكري شمال وشرق صعدة بالتنسيق مع مشايخ وقبائل تلك المناطق، وتجنيبها ويلات الحرب المستعرة والتي يذهب ضحيتها المئات من الشباب والأطفال المغرر بهم وامتداد الحرب لتطول المدنيين الأبرياء».

من جانب آخر، قالت مصادر ميدانية «إن عددا كبيرا من الضحايا في صفوف المدنيين سقطوا في قصف جنوني للميليشيات على الأحياء السكنية بمدينة تعز بينهم أفراد أسرة بالكامل من نساء وأطفال بعد سقوط صاروخ كاتيوشا خلال الساعة الأولى من فجر الأربعاء على منزلهم غرب المدينة».

وفي السياق الميداني ايضا أعلنت قوات الشرعية والتحالف العربي المناطق الساحلية الغربية لليمن مناطق عسكرية تمهيدا لبدء عمليات تحريرها بالتزامن مع إعلان مماثل شرق العاصمة صنعاء، مؤكدة إنهاء استعداداتها لبدء معركة تحرير الساحل الغربي الرابط بين تعز والحديدة.

وقالت مصادر محلية: ان مقاتلات التحالف ألقت منشورات تحذيرية على مناطق «بني علي وعشملة والكمب والبرح» غرب تعز وعلى الطريق الرابط مع محافظة الحديدة بالقرب من الساحل الغربي، تطالب فيها المدنيين بمغادرة مناطقهم إلى مناطق أخرى آمنة، في إشارة إلى قرب معركة تحرير الساحل الغربي بالتزامن مع تكثيف الغارات الجوية على عدة مواقع ساحلية بينها المخاء ومواقع قرب باب المندب.

العراق: دعوات رسمية لإعلان «الطوارئ» في الأنبار وتنصيب حاكم عسكري عليها

بغداد ـ وكالات: دعا وزير الكهرباء العراقي قاسم الفهداوي، إلى إعلان حالة الطوارئ بمحافظة الأنبار وتنصيب حاكم عسكري فيها.

وقال الفهداوي، وهو رئيس كتلة «الوفاء للأنبار» في مجلس المحافظة «في كل بلدان العالم عندما يحدث انفجار وتقع خسائر مادية وبشرية تعلن حالة طوارئ». وأضاف «الأنبار جميع مدنها مدمرة وسقط عدد كبير من أبناء المحافظة بين قتيل وجريح نتيجة العمليات العسكرية والإرهابية منذ مطلع عام 2014».

ودعا إلى «تنصيب حاكم عسكري عقب إعلان حالة الطوارئ في الأنبار وحل مجلس المحافظة لأن الأخير ولجانه ليسوا قادرين على إعادة الإعمار وتحرير باقي المدن من سيطرة داعش».

ولفت الفهداوي إلى أن «حكم العشائر هو السائد في الأنبار إلا أن عددا من القيادات العسكرية العليا من أبناء المحافظة مستعدون لإدارتها لمدة عام لحين اجراء انتخابات لمجالس المحافظات واختيار محافظ جديد».

وعلى صعيد معركة تحرير الموصل، أحبطت طائرات التحالف الدولي ثلاث هجمات انتحارية لتنظيم داعش شمال شرقي الموصل، فيما ضبطت قوات البيشمركة سيارة مفخخة وقبضت على سائقها الانتحاري، الذي حاول استهدافها غربي المدينة.

وقال المقدم محمد سعدي المشهداني، من قوات جهاز مكافحة الإرهاب إن «التنظيم يحاول استغلال سوء الأحوال الجوية التي تمر المنطقة بها، لشن هجماته المسلحة، لاسيما تلك التي ينفذها بواسطة سيارات مفخخة».

وأشار المشهداني، إلى أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت أمس الاول من تحرير حيي البريد والفلاح شرقي الموصل، وشرعت في التقدم نحو حي السكر الاستراتيجي بهدف تحريره من سيطرة داعش».

الى ذلك، قالت مؤسسة أبحاث التسلح في الصراعات إن مقاتلي داعش ينتجون أسلحة على نطاق ودرجة من التطور يضاهي مستوى تسلح قوات الجيش الوطنية. وأضافت المؤسسة بعد قيامها بزيارات الشهر الماضي لست منشآت كانت تتبع داعش في شرق الموصل «على الرغم من أن منشآت الإنتاج تستخدم مجموعة من المواد غير القياسية وسلائف كيمائية تستخدم في صناعة المتفجرات إلا أن مستوى التنظيم ومراقبة الجودة وإدارة المخزون يشير إلى نظام معقد للإنتاج الصناعي ويخضع لرقابة مركزية».